

# الحمد لله الذي خلق السماوات | #حكاية\_آية | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببذك الخير كله واليك يرجع والامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين - [00:00:01](#) فآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد فحكاية آية مع قول الله سبحانه وتعالى من سورة الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله. بدأت سورة الانعام بكلمة الحمد لله. ومن معجزات القرآن - [00:00:21](#)

ان كل ربع من ارباع القرآن بدأ بكلمة الحمد لله. فسورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين. وبعد كده عند ربع القرآن سورة الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. وبعد كده عند نص القرآن سورة الكهف الحمد لله الذي انزل على عبده - [00:00:41](#)

كتاب ولم يجعل له عوجا. وبعد كده عند ثلاث اربع القرآن عند آآ سبأ وفاطر. الحمد لله فاطر السماوات والارض سبق وفاضل الاثنين بادئين بالحمد الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباعي - [00:01:01](#) في الخلق ما يشاء. زي ما انتم شايقين يا جماعة ان كلمة الحمد لله غير مختصة بالنعم بس. يعني يعني في الفاتحة الحمد لله رب العالمين الحمد لله على الرب الراعي. رب الاسرة اللي بياكلهم ويشربهم. ويتكفل بامورهم. الراعي الوحيد ما بيروحوش يطلبوا من حد غيره - [00:01:21](#)

هو الراعي الوحيد لحياتك. عشان كده في القبر لما بتتسأل من ربك مين اللي كان بيرعاك طول حياتك؟ ربي الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فالحمد على الجلال وعلى الاكرام. الحمد مش على الاكرام بس - [00:01:41](#)

الحمد مش على النعم والعطاء بس. وانت بتقول الحمد لله الحمد لله. الحمد لله. انت بتفتكر جلال الله وعظمة الله واسماء الله صفات الله وليس فقط نعم الله. عشان هي كده هنا في سورة الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. هي السماوات والارض نعمة؟ اه نعمة - [00:02:01](#)

ولكن في نفس الوقت اول حاجة تتبادر في صدرك جلال الله انت بتحمد ربنا على جلال الله وعلى عظمة الله سبحانه وتعالى الحمد لله يبقى الحمد لله كلمة بادئ بها كل ارباع القرآن وكل ارباع المصحف الشريف. وهذا من اعجاز التناسق في القرآن فيه حاجة اسمها اعجاز - [00:02:21](#)

تناسق. القرآن له خطة قرآنية عامة. القرآن يعني مش يعني مش بس السورة دي علاقتها بالسورة اللي قبلها ايه وعلاقتها بالصورة اللي بعدها ايه؟ ده كل سورة لها علاقة بالخطة القرآنية العامة. سورة الانعام دي صورة محطوبة في مكان وسط المصحف كله متحدد. كل ربع من اربعة - [00:02:41](#)

انبادئ بكلمة الحمد. طب يعني ده معناه ايه؟ ده معناه حاجتين مهمين جدا. الحاجة الاولانية ان في معاني ما ينفعش تننسي. يعني معنى الحمد ده ما ينفعش يتنسي معنى الحمد ان المعاني اللي ما ينفعش تنساها زي اذكار الصباح والمساء. ايه فكرة اذكار الصباح والمساء يا جماعة؟ ايه الحكمة في اذكار الصباح والمساء؟ من - [00:03:01](#)

حكمة اذكار الصباح والمساء فيه حاجة اسمها الايه؟ العلاج الايه؟ آآ العلاج السلوكي المعرفي العلاج بايه؟ انما اغير لك مفاهيمك الغلط

واعمل لك عارفين ان في حاجة كده كانت طلعت من فترة اسمها البرمجة اللغوية العصبية. يعني ايه البرمجة اللغوية العصبية -

00:03:21

يعني انا واحد مش قادر احفز قرآن. مسلا فاقعد اقول ايه ؟ انا شاطر انا شاطر واكتب آآ قدامي على المكتب آآ انا متفوق آآ انا ان شاء مش عارف ايه انا عارف لا ابرح حتى ابلغ آآ البرمجة اللغوية العصبية. يعني انا ببرمج نفسي ان انا اقدر. انا بعمل برمجة لنفسي ان -

00:03:41

الموضوع ده ممكن. انا بعمل برمجة لنفسي ان ربنا لا يمكن هيتخلى عني. طول ما انا ماشي في الطريق ده لحد ما اقدر. انت بتبرمج نفسك. اهو كده يعني اذكرك الصباح والمساء دي برمجة لغوية عصبية. كل يوم بتفكر نفسك الصبح وبالليل ان ربنا هو اللي مالك كل شيء. اللهم ما اصبح بي من نعمة - 00:04:01

اعمى او باحد من خلقك فمكك وحدك فمكك وحدك دي برمجة لغوية عصبية. رضيت بالله ربا دي برمجة لغوية صبية اللهم اني

اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع انك انت الله. برمجة لغوية - 00:04:21

عصبية اللهم اني اصبحت منك منك في نعمة وعافية وستر فاتم علي نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة. انت قاعد تشحن

نفسك منك وحدك. بك وحدك. لك وحدك. اليك وحدك. معك وحدك. انت قاعد تشحن نفسك - 00:04:41

معاني التوحيد لحد خلاص انت ابرمجت انك انت كائن موحد. موحد حياة قلبك مع الله ليل نهار قايم نايم. واكل شارب يعني كلمة الحمد دي من المعاني اللي لازم تفضل موجودة في قلبك. ففي معاني ما ينفعش تروح. لازم تفضل تفكر نفسك بها. فربنا بيفكر بكلمة

00:05:01 -

في اول القرآن وفي ربع القرآن وفي نص القرآن وفي ثلث ربع القرآن ربنا بيفكر بكلمة الحمد على مدى القرآن فيه معاني ما ينفعش تتنسي عشان كده نخرج من كده بايه؟ نخرج عشان كده ربنا بيزكر القرآن ايه؟ الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها يا سفيان

مثاني يعني ايه مثاني؟ يعني المعاني - 00:05:21

وتكرر يعني الكلام عن ربنا مش مرة. ده كل شوية كلام عن ربنا. الكلام عن الجنة مش مرة. كل شوية كلام عن الجنة. كل شوية كلام عن

النار. كل شوية كلام عن الانبياء - 00:05:41

كل شوية كلام عن التوبة. كل شوية كلام. ليه؟ عشان فيه معاني ما ينفعش تتنسي. طب الحل ايه عشان ما انساش؟ الحل حاجتين.

رقم واحد خذوا ما اتيناكم بقوة لازم تفضل يوميا متصل بورد القرآن وعبادة القرآن. عشان ما تنساش والحاجة الثانية لازم تفضل

تحضر دروس - 00:05:51

في المسجد باستمرار. مهما كبرت حتى لو بقيت شيخ، ليه ؟ لانك محتاج تفضل فاكر. فيه معاني لو اتنست انت الخسران. الحاجة

الثانية يا جماعة الحاجة الثانية اشمعنى الحمد بقى؟ هو المعنى اللي بيبدأ به اجزاء القرآن كلها. اشمعنى الحمد؟ لان الحمد مفتاح

الرحمات. الحمد عشان كده - 00:06:11

اول سورة اول اية في القرآن الحمد لله رب العالمين. اللي بعدها على طول ايه ؟ الرحمن الرحيم. فالحمد طالع من العباد لله حمات

نازلة من ربنا للعباد. فكل ما هتحمده كل ما الرحمات هتتنزل عليك. عشان كده المشهد الاول في سورة الفاتحة هو المشهد - 00:06:31

المشهد الاول في خلق الانسان في الكون. اول ما سيدنا ادم خلق ونفخ فيه الروح. فعطس فالهمه الله ان يقول الحمد لله اول كلمة

لانسانة تقف في حياته الحمد لله. دي اول كلمة الانسان نطقها في الحمد لله. فقال الله يرحمك الله - 00:06:51

يبقى ايه؟ يبقى يبقى ربنا سبحانه وتعالى الهم ادم كلمة الحمد عشان ربنا يقول له ايه؟ كلمة الرحمة. فاول اية في المصحف الحمد لله

رب العالمين. الرحمن الرحيم. هي اول مشهد في خلقك. انت قلت كان ربنا بيفكر. في بداية القرآن ببداية خلقك. باول - 00:07:11

لحظة انت اتخلقت فيها. اول ايتين في القرآن هم اللي حصلوا ايه ؟ في اول لحزة. انت قلت الحمد لله فربنا قال لك يرحمك الله. فكل

ما هتحمده كل ما ترحم وده المعنى اللي بيتكرر طول اليوم في ايه؟ كل شوية في ايه؟ بيتكرر في ايه؟ لأ في تسميت العاطس. في -

00:07:31

تشميت العضم ما هو اسمه تشميت العاطس. تشميت العاطس يعني ايه؟ يعني هو انت لو عطست وما قلتش الحمد لله ينفع يتقال لك يرحمك الله؟ ما تتقالش غير لو قلت الحمد لله - [00:07:51](#)

فالمشهد ده برضو اللي هو اول مشهد انت اتخلقت عليه. واول مشهد في القرآن. برضو تقول الحمد لله. يقول لك يرحمك الله. ده اتسمى في الدين ايه التشميت شيمات الدابة هي قوائمها التي لا تقوم بدونها. فانت ما تقدرش تقوم ولا حياتك تقوم بدون رحمة الله. طب - [00:08:01](#)

ربنا بقى جعل لك خزائن الرحمة مفتاحها ايه؟ ايه مفتاح خزائن الرحمة؟ الحمد. فكلما حمدت تنزلت الرحمات يبقى ليه المعنى ده بيتكرر؟ عشان ايه يا اخواني في الله؟ لان الحمد هو مفتاح الرحمات. الحمد زي ما قلنا نقول تاني. الحمد - [00:08:21](#)

مش معناه الشكر. الشكر ده على النعم. ربنا اداني نعم فانا باقول الحمد اعم. الحمد انك تثني على الله حب وتعظيم وتبجيل واجلال تثني عليه بسبب جلاله وبسبب اكرامه. بسبب عظمته وبسبب - [00:08:41](#)

نعمة بسبب العظمة وبسبب النعمة. وليس بسبب النعمة بس. يعني وانت ماشي في الشارع تقول الحمد لله. الحمد لله كثيرا. الحمد لله. الحمد لله كثيرا الحمد لله دي انت مش بس قاعد تفكر ربنا عمل لك ايه؟ عايش مع اسماء الله وصفات الله سبحانه وتعالى. برضه كلمة الحمد لله - [00:09:01](#)

قلنا اتكلمنا عن معناها اتكلمنا عن انها بتبدأ اربعة قرآن وان في معاني ما ينفعش تتنسي. لازم تفضل تذكر نفسك باستمرار. انت نسي. اعرف كده دايمها ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. هي مصيبة النسيان ايه؟ ان انت طول ما انت فاكر انت عندك عزيمة على العبادة طول ما انت فاكر - [00:09:21](#)

قيام الليل انت عندك عزيمة عليه. طول ما انت فاكر سواب جلسة الضحى عندك عزيمة عليه. طول ما انت فاكر سواب تكبيرة الاحرام. عندك عزيمة على صلاة يا جماعة لو نسيت ولم نجى له عزما. عزيمةك بدنار. فالحل عشان يفضل عندك عزيمة في الدين عزيمة ايمانية انك تفضل فاكر. طب افضل فاكر منين؟ ان انا افضل اقرا - [00:09:41](#)

القرآن بتركيز وافضل احضر الدروس الايمانية. آآ طيب يعني ايه الحمد لله؟ الحمد لله قال لك ده اسلوب خبري مقصده انشائي يعني ايه؟ يعني الحمد لله يعني في حد بيقول الحمد لله. او ربنا بيقول الحمد لله. لأ. ده قال لك معناها احمدا الله - [00:10:01](#)

يعني ده امر مش مش خبر. مش باقول لك الحمد لله ده فيه حد بيقول الحمد لله لأ. ده امر من الله لك الله. اخلصوا الحمد لله. عشان كده اول سور القرآن كلها بدايتها بافعال الامر. ملاحظين كده ولا لأ؟ اول سورة في القرآن سورة ايه - [00:10:21](#)

اقرأ اقرأ باسم ربك فعل امر. ثاني سورة في القرآن المدثر. يا ايها المدثر قم فانذر فارغ. ثالث سورة في القرآن المزمل ايها المزمل قم الليل. بعد كده الفاتحة الفاتحة هي السورة الرابعة او الخامسة في ترتيب نزول المصحف. هي في عهد جابر ابن زيد الخامسة - [00:10:41](#)

الحمد لله رب العالمين. هو ده مش ام لا؟ امر اychمد الله رب العالمين. خدت بالك معي؟ فكل بدايات القرآن افعال امر. يبقى بداية القرآن ما بدأتش بالوعظ بدأت بالفعل. بدأت بالفعل بدأت بالاعمال. يبقى الاعمال هي اللي بتجيب الايمان. الاعمال هي اللي بتزود الايمان. مش الايمان هو اللي بيحجب الاعمال - [00:11:01](#)

انت بتجاهد على نفسك وتعمل الاعمال الصالحة فربنا يفتح على قلبك بالايمان. فيعني دي نقطة في غاية الخطورة. ليه بداية القرآن كله افعال امر؟ لان الله الله يريد لك بداية قوية. من كانت له بداية محرقة كانت له نهاية مشرقة. تبدأ قوي تستمر قوي. زي بداية النهر - [00:11:21](#)

كده شلال هادر يشق الصخر يعمل مجرى للنار. تلاقي النهر وصل عندنا هنا نهر النيل تلاقي الدنيا ماشية هادية. خلاص اتحفر. خلاص حياتك بقى بهدوء بس انت بدأت بداية قوية في علاقتك بالله سبحانه وتعالى. يبقى الحمد لله معناها ايه؟ كما قال المفسرون اي اخلصوا الحمد لله - [00:11:41](#)

اخلصوا ما اصل جابوها منين اخلصوا دي؟ يعني كفاية احمدا الله جابوا منين اخلصوا دي؟ ما هو المفسرين ما بيقولوش كلام كده

وخلص. جابوها من الالف واللام اللي في الاول. مش - [00:12:01](#)

كان ممكن في البداية حمدا لله. ها لأ الحمد قال دي للاستغراق كل ما فيش غيره. مين اللي يستاهل ما حدش يستاهل غيره. ما حدش يستاهل سناءك وتعظيمك وحبك وتبجيلك واجلالك واقبالك وانايتك واخاباتك - [00:12:11](#)

وايواءك الى حدش يستاهل غيره. يبقى اول سورة الانعام الالف واللام دي بتقول لك ايه؟ مين اللي يستاهل؟ ما حدش يستاهل حياتك غير ربنا. سبحانه وتعالى. فقاموا من الف ولام على معنى الحمد لله المعنى الخبري قاموا مخرجين منها قالوا اخلصوا الحمد لله. ما فيش غيره. طب اخلصوا الحمد لله دي عاملة زي ايه - [00:12:31](#)

سبحان الله لما كنت في العمرة اللي فاتت فواقف على جبل الصفا فبقول ذكر بتاع جبل الصفا. فالذكر ايه؟ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وبعدين لا اله الا الله وحده انجز وعده. ونصر عبده وهزم - [00:12:51](#) عزابة واحدة وبعدين لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. قلت سبحان الله! ده دي نهاية القرآن. الذكر اللي النبي ختم الاسلام به في السيرة بعد ما ربنا نصره ووقف على جبل الصفا وقالوا في العمرة والحج هو الذكر هو اللي ربنا ختم به القرآن. لا اله الا الله ما دي سورة الكافرون. لا اعبد - [00:13:11](#)

هل تعبدون لا اله الا الله؟ انجز وعده. بديلكم دينكم ولي دين. انت هتجني عقوبات دينك وانا هجني سمر الدين. ونصر عبده. ما ده سورة الفتح ازا النصر ازا جاء نصر الله والفتح وهزم الاحزاب وحده ما دي سورة المسد تبت يد ابي لهب وتب لا اله الا الله مخلص - [00:13:31](#)

صين له الدين. ما دي سورة الاخلاص. سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد. قلت سبحان الله الدين ده فعلا خارج من مشكاة واحدة. القرآن والسنة طب وسورة الاخلاص جاية بعد سورة النصر وسورة المسد ليه؟ بعد ما ربنا نصر عبده وهزم الاحزاب وحده. لا اله الا الله مخلصين له الدين. ما هو اللي عمل كده - [00:13:51](#)

هو في حد ثاني يقدر يعمل كده؟ ربنا بس عشان كده قل هو الله بداية سورة الاخلاص قل هو الله حدش كان يقدر يوحد الجزيرة العربية غيره كان يقدر يقسم ابو جهل وابو لهب غيره. حدش كان يقدر يتب عمل ابو لهب. وامه جميلة اروى بنت حرب غيره. ما حدش كان - [00:14:11](#)

اقدر ينجز هذا الوعد غيره فبتقول هو الله دي سورة الاخلاص. يعني يا رب انت اللي تقدر تعمل كده فانا هعيش خالص لك. فانا هعيش مخلص فمش هيبقى فيه غيرك في قلبي ولا في حياتي يا رب. القرآن كله متماسك. فالحمد لله يعني ايه يعني اخلصوا الحمد لله. اخلصوا - [00:14:31](#)

الحمد لله. طيب القرآن كله مترابط. يعني بداية سورة الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. الحمد لله على اللي قبلها اللي قبل سورة الانعام سورة الايه؟ المائدة. سورة المائدة دي سورة مائدة السماء. مائدة السماء بتاعة الحواريين اكل وشرب نزل لهم من - [00:14:51](#)

امال مائدة السماء بتاعتنا؟ الشريعة الاسلامية. سورة المائدة كلها بتتكلم عن عظمة الشريعة الاسلامية. وعدل الشريعة وعطاءات ربنا للي هي طبقه الشريعة الاسلامية وحكمة الشريعة الاسلامية وقد ايه تقضي على البلطجة وقد ايه - [00:15:11](#)

سورة المائدة هي اكبر سورة في القرآن تكلمت عن الشريعة الاسلامية. واللي مش هيفهم سورة المائدة مش هيفهم خطورة الشريعة وحكمها وعظمتها وعدلها ورحمتها ورأفتها. فالشريعة الاسلامية في سورة المائدة مشبهة والله اعلم بمراده. بمائدة من السماء. ربنا منزل لك مائدة - [00:15:31](#)

السماء احنا دلوقتي بنيجي نرفضها ونجري على شرائع الغرب ونجري على مذاهب الغرب الكفرية وساييين مائدة السماء اللي ربنا منزلانا فانت بعدك الكلام عن الشرعية بتقول الحمد لله. الحمد لله يا رب ان الشريعة دي انت نزلتها لنا. واخر سورة المائدة -

[00:15:51](#)

اوقف بتاع سيدنا عيسى انت يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله ها كل العبد بقى عبد رب اتعرف

ان هو رب سبحانه وتعالى. فانت بتحمد ربنا فالحمد لله يعني اخلصوا الحمد لله. لما العام كل من عبد من دون الله - [00:16:11](#) اعزم واحد عبد من دون الله في تاريخ البشرية مين ؟ سيدنا عيسى اكثر واحد عبد من دون الله في البشرية. سيدنا عيسى يقول يا رب اعبدوه العصور وفي اكثر واحد عبد من دون الله ربنا يجيبه قدام البشرية. انت انت عارف زي انتم تزرعون؟ انتم - [00:16:31](#) انتم انزلتموه من المزن؟ انتم انت؟ انت اللي تقدر تعمل كده؟ ام نحن المنزلون ام نحن المنشئون ام نحن الزارعون؟ انت يا اخي انت العبد عبد والرب رب سبحانه وتعالى. فربنا يجيب اكثر رمز عبد من دون الله. سيدنا عيسى انت - [00:16:51](#)

قلت للناس المليارات اللي واقفين دول ها قلت للناس اتخذوني وامي الى عيني من دون الله قال سبحانه سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق قبل ما يبرأ نفسه من التهمة ويقول ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. برأ مين؟ برأ ربنا - [00:17:11](#) امل في اهم حاجة عند سيدنا عيسى اهم من انه ما يتهمش ان ربنا ما يتهمش. عشان كده احنا شغالين في الدعوة ايه؟ ها ما يهمكش ان يتقال عليك كلام. اهم حاجة ان ربنا ما يتقالش عليه حاجة. اهم حاجة انك انت يعني يعني تدفع وربنا الغني عن - [00:17:31](#) اي حد يدفع عن الله ولكن دي عبوديتك لان ده حبك لله. سيدنا سليمان لما بعث جواب لبلقيس انه من سليمان وانه بسم الله. كتب اسمه قبل اسم ربنا دول كفار لو شتموا الشتيمة تيجي فيه هو. لان الشتيمة هتيجي في اللي يقفل الجواب جاي منه. فالاول يحط اسمه قبل اسم ربنا عشان لو جت شتيمة تبقى اسمه - [00:17:51](#)

وهو اللي ايه اللي صان به ان يقال اي كلمة عن الله. سبحانه وتعالى فنهاية سورة المائدة بتفهمك يعني ايه الحمد لله ما فيش غيره اصلا. ما فيش غيره يستاهل. وسورة المائدة كلها بنعمة الشريعة الاسلامية ونعمة التوحيد اللي فيها بتفهمك يعني ايه كلمة الحمد لله - [00:18:11](#)

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدون احنا بقى لنا قد ايه في الكلمة تلت ساعة كفاية كده نخلينا نخاف. لأ ما تخافش مني يا استاز ياسر انا بحبك. ها - [00:18:31](#) خمس دقائق. طيب خلاص طب نبهني بقى يا استاز ياسر بعد خمس دقائق. جزاك الله خيرا. الحمد لله. اصل الاية فاهمة معاني كثير يعني فاحنا مش عايزين ايه الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. يا الهي وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا الكفرة. بعد كل ده - [00:18:51](#)

بربيهم يعدلون. الذي خلق السماوات والارض. آآ يعني من اعظم آيات القرآن يا اخواني. آيات التدبر في الكون في القرآن من اكبر المصائب اللي ابتليت بها الامة ان ما عادش فيه عبادة التدبر في الكون. بالعكس اللي يمشي يبص في السما كده الناس تقول له يا ابني انت في في مخك حاجة! انت لو واحد - [00:19:11](#)

قدام الفكهاني كده يعيط فكان يتهيأ له ان هو نفسه في الفاكهة. مش هيتقال له ان هو بيبكي من من الامتنان لله وتعظيم اللي طلع من الطين التراب اللوان والاشكال والهندسة دي كلها. والاعجاز والطعم ده كله. مع الامة اتعزلت عن عبادات اساسية. انت لما بتروح - [00:19:31](#)

قبر بتلاقي واحد واقف قدام المقابر يبكي ويتدبر ويتفكر من اكبر المصائب اللي ابتليت بها الامة اللي نزع منها عبادة التدبر اصلا. سواء التدبر الخلق سواء التدبر في القرآن سواء التدبر في المقابر. سواء عبادة الفكر الذكر والفكر عموما للأسف الشديد - [00:19:51](#) يعني قلت في الامة جدا. فربنا في آيات التدبر في القرآن لازم تعيش. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. هو السماوات والارض نعمة؟ اول حاجة السماوات والارض بتدل على عظمة الله سبحانه وتعالى. الظواهر الاعجازية في خلق السماوات والظواهر الاعجازية في خلق الارض. ربنا لما قال لك الحمد لله جاب لك - [00:20:11](#)

اضخم مخلوقين في الكون. ايه اضخم مخلوقين تشوفه قدامك سموات والارض. ها يعني مش الجبال والشجر. السماوات والارض اضخم مخلوقين. الظواهر حجازية في خلق السماوات. اقف قدام السما كده وفكر في الزواهر الاعجازية في خلقها. اه اول حاجة ظاهرة الرفع. ظاهرة الرفع. ما هو يعني ايه خلق - [00:20:31](#) السماوات والارض. خلق السماوات والارض دي صدمة كهربائية لقلبك. المفروض ان قلبك بعد الكلمة دي يبقى غير قلبك قبل الكلمة



دي. المفروض الكلمة دي فعلا تغير اتجاهك في الحياة تغير وجهتك وطموحك في الحياة. اول ظاهرة من ظواهر الاعجازية في خلق السماوات ظاهرة الرفع. آآ يعني يعني خلق السماوات بغير عمد - [00:20:51](#)

ترونها؟ ترونها شايفين؟ شايفين ولا مش شايفين؟ ما حدش فكر السما دي اترفعت ازاى؟ ايه القوة اللي تترفع بها السماء المؤدب بغير عمد. السماء دي ما بتنهرش ليه؟ السماء دي ما بتسقطش ليه؟ فدي اول ظاهرة مين اللي عنده قوة يرفع البرج - [00:21:11](#)

احنا في ده على ايديه. مين؟ لو جبت مليون بني ادم عندهم قوة يرفعوك. ازاى؟ يبقى اول زاهرة من زواهر الاعجازات خلق سماء. زاهرة الرفع ان تقول سبحانه رافع السماوات. الظاهرة الثانية من الزواهر الاعجازية في خلق السماوات ظاهرة الجمال - [00:21:31](#)

مزهل الجمال المذهل. ان انت عشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول ولقد جعلنا في السماء بروجا واه زيناها للناظرين. الناظر ده اللي هو قاعد يقلب عينيه يمين وشمال ويقلب عينيه في كل اتجاه وقعد يفكر. النظر هو - [00:21:51](#)

البصر في الشيء مع اعمال الفكر. وزيناها آآ فنظر نظرة في النجوم. كأن عينيه اخترقت النجم. فنظر نظرة بص في عينه كده وسبت عينه وقعد يفكر الكون ده ايه والكون ده وراه ايه ولا بد فيه اله عظيم ولا بد الاله ده قدرته - [00:22:11](#)

ولابد الاله ده رحيم ورؤوف والا وانا المشاهد دي ليه؟ الا وهو يريد ان احنا نقبل عليه. فنظر يبقى النظر هو تقليب البصر في مع منكف وزيناها للناظرين. في نفس السورة اللي ابليس قال لربنا فيها سورة الحجر لازين لهم في الارض. انا هحلها له هخلي - [00:22:31](#)

تمشي متبرجة هخلي العربيات بتلمع هخلي النوادي مليانة موسيقى واصوات جاذبة للنفوس البشرية انا انا قربنا قال له انت هتزاين الارض وانا هزين السما. وهنشوف بقى اللي هيبص لتحت لزينتك يا ابليس هيروح جهنم. واللي - [00:22:51](#)

بص لزينتي هيدخل الجنة. وزيناها للناظرين. الجمال المزهل. اما تبص كده بالزات بقى يعني لو مرة بقى ربنا انعم عليك كده وكنت في مكان مسلا ساحلي ولا حاجة والنور اتقطع من البلد كلها. شف السما احنا ما بنشوفش السما اصلا يا جماعة. احنا اللي بنشوفها دي مش السما - [00:23:11](#)

انت انت شايف شوية حاجات كده الانوار مضبعة. انما لما تشوف السما بقى والدنيا حاجة تخلع القلب من الجمال. الظاهرة الاعجازية الثالثة في خلق السماوات ظاهرة الاتساع. الاتساع الحجم المزهل. الاتساع المزهل ولقد والسماء بنيناها بايدي - [00:23:31](#)

وان لموسعون والسما بتزيد كل دقيقة الف مليون تريليون سنة ضوئية. في الاتساع لحد بقى ما ييجي اللحظة الموعودة وقف الكون عن التمدد ويكون يتطبق ثاني كده بقى كما بدأنا اول خلق نعيد المسافات ما بين النجوم وبعضها مسافات مزهلة ربنا سبحانه وتعالى بيقول - [00:23:51](#)

اقسم بمواقع النجوم. مواقع النجوم مواقع النجوم بالنسبة لبعض. قال لك هو النجوم دي فيه مليارات النجوم ما بتخبطش في بعض الايه؟ فعلماء الفلك ضحكوا على السؤال قال لك لو احنا صغرنا حجم كل نجم بقى قد مركب صغير هيبقى المسافة ما بين كل نجم واقرب نجم له زي مركب - [00:24:11](#)

في البحر الاحمر ومركب تانية ماشية في المحيط الاطلنطي. ولا هيشوفوا بعض طول العمر اصلا. يعني المسافات ما بين النجوم مزهلة. فلا اقسام بما واقع النجوم وهناك من المفسرين من قال مواقع النجوم هي وقع آيات القرآن على القلب. ربنا بيقسم بتأثر قلوب الصالحين بالقرآن - [00:24:31](#)

ولكن طبعا القول الاشهر مواقع النجوم مواقع النجوم بالنسبة لبعضها. فزاهرة الاتساع الكون ده واسع الزاهرة الاعجازية الرابعة في خلق السماوات زاهرة الابداع. انا عايزك تتخيل معي كده. القمر قاعد يلف حوالين نفسه. وفي نفس اللحظة - [00:24:51](#)

وهو بيلف حوالين نفسه وقعد يلف حوالين ايه؟ الارض. والارض قاعدة تلف حوالين نفسها. انا عايزك تركب المشهد حته حته لحد ما تعيش معي. والارض قاعدة تلف حوالين نفسك وفي نفس اللحظة اللي بيتلف حوالين نفسها. والقمر بيلف حوالين نفسه حوالياها قاعدة تلف هي والقمر حوالين ايه؟ حوالين الشمس. والشمس قاعدة - [00:25:11](#)

في حوالين نفسها. وهي بتلف حوالين نفسها والارض بتلف حوالين نفسها وحواليها. والقمر بيلف حوالين نفسه وحوالين الارض.

الشمس والقمر والارض والكواكب كلها بتاعة المجموعة الشمسية قاعدة تلف حوالين مركز المجرة. وكل النجوم كده وكل الكواكب

اللي حوالين النجوم كده - [00:25:31](#)

وكل الاقمار اللي حوالين الكواكب كده. والكون انا عايزك تتخيل مشهد يخلع القلب. ما فيش حاجة ما فيش حاجة خارجة عن القانون كن ها ما فيش حاجة فيه خارجة عن القانون. تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم

احسن عملا - [00:25:51](#)

فهو العزيز الغفور. العزيز الذي لم يخرج ذرة في الكون عن حكمه. الغفور اللي انتم يا بني ادمين يا ضعاف يا غلابة. يا مية وخمسين سنتي لما خرجت عن حكمه غفر لكم. وسامحكم. في حين ان ما فيش ذرة في الكون كله تخرج عن حكم الله سبحانه وتعالى.

فالظاهرة الاعجازية الرابعة ظاهرة - [00:26:11](#)

الابداع الابداع المشهد البديع اللي يخطف القلب. الظاهرة الاعجازية الخامسة في خلق السماوات. ظاهرة التناسق. زهرة التناسق

يعني ايه؟ يقول لك الدب الاكبر. الدب الاصغر. لما تبقى في المحيط الاطلنطي وعايز تروح امريكا مش عارف - [00:26:31](#)

امشي ورا النجوم اللي بتشاور على فين توصل لامريكا. طب عايز تروح استراليا امش ورا النجوم اللي بتشاور على فين. يعني النجوم

ده يا جماعة مش واحد جاب كبش الدقيق وقام رمي - [00:26:51](#)

كده وكل حباية بقى تروح مطرح ما تروح. ده النجوم دي في تناسق بينها وبين بعض. في علاقات بينها وبين بعض. كل نجمة

محسوبة في مكانها بترتيب وحكمة. عشان كده ربنا قال في الاخر ذلك تقدير العزيز العليم. ذلك ده تقدير - [00:27:01](#)

ده كل ابعاد مقدرة فتلاقي في الاخر منازل النجوم اشكال هندسية. اشكال هندسية ليه؟ لان ربنا لما خلق النجوم من الشقق دي واتبدر

في السما ده كل نجمة ازهار الاعجازية في خلق السماوات طبعا لا تحصى ما نفدت كلمات الله لو قعدنا نتكلم في معجزات ربنا في كل

مخلوق من المخلوقات - [00:27:21](#)

مش هتخلص. الحبر هيخلص والاقلام هتتكسر. وما نفدت كلمات الله. يبقى قلنا الزوار الاعجازية في خلق السماوات. قلنا خمس ظهور

النهاردة. وبكرة بقى ان شاء الله نكمل فيه الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. بكرة ان شاء الله بازن الله هنبداً من اول الظواهر

الاعجازية في خلق الارض. في خلق الارض لازم تفكر يا ابني. يا ابني التفكير فريضة - [00:27:41](#)

قرآنية. التفكير فريضة اسلم اللي ما بيفكرش عنده ركن من اركان عبوديته ناقص. اللي ما بيبصش في الكون ويتدبر ويفكر فكر عنده

ركن يبقى الزواهر الاعجازية في خلق السماوات قلنا الزهرة الاولى زهرة الايه؟ الرفع. سبحان رافع السماوات لما تيجي - [00:28:01](#)

يكون عندك حاجة عايز ربنا يقضيها لك تقول له حسبي الله رافع السماوات. يا رب انت رفعت السماء ايه اللي بعد كده ما تقدرش

تعمله؟ الظاهرة الثانية زهرة الايه؟ انا عايز بالترتيب اللي انا قلته بقى. يعني الظاهرة الثانية بعد زهرة الرفع الجمال المذهل. وزين -

[00:28:21](#)

انها للناظرين اوعى تبص لبعد بكرة. اي حد منكم هيدخل على موقع ناسا على الانترنت. ويتفرج على الافلام بتاعة الفلك على موقع او

موقع هابل او موقع فيه مواقع اجنبية كده حاجة مهولة كده في افلام الفلك. طبعا هم يعني استغفر الله العزيم يعلمون ظاهرا من

الحياة - [00:28:41](#)

الدنيا هم بيحبوا الكلام ده كعلوم دنيوية. ما فيش من وراها مقصد. ما فيش من وراها ذكر وفكر. ولكن انت بقى بص وسبح اي فيلم

من الافلام بتاعة الفلك على موقع ناسا اطار العقل. يطير العقل في موقع فلكية على مية كده. حاجة وزيناها للناظرين. سبحان الله!

يبقى الظاهرة الاعجازات الثانية - [00:29:01](#)

جمال منز ازهار الاعجازية الثالثة هي زهرة ايه؟ الاتساع وانا لموسعون. فلا اقسم بمواقع النجوم. المسافات المزهلة ما بين النجوم

وبعض يعني مخلوق رهيب رهيب في المساحة والحجم الظاهرة الرابعة الابداع تخيل بقى كل كونه قاعد يلف - [00:29:21](#)

وحاجة مزهلة سبحان الله العظيم. كله مع بعضه في نفس اللحظة بتناسق. ما فيش حاجة بتخرج عن مسارها ولا بتخرج عن طريقها.

سبحان يعني زهرة الحكم ظاهرة ان ربنا حكم الكون ده. ده دي ظاهرة سادسة. زهرة الهيمنة. زهرة السيطرة. زهرة انك عارف بعد

لو خمسين سنة الشمس هتطلع الساعة كم بالساعة والدقيقة والسانية والجزء من السانية في في كل بلد من بلاد حالا كن محكوم بالثانية ما فيش جرم بيخرج ببيغير سرعته. ولا بيخرج عن مداره ولا ببيغير اتجاهه - 00:30:01  
كون انت عارف شروق الشمس تبص في النتيجة يقول لك الساعة كذا وسانية كذا هو كون محكوم بالسانية. انت مش مش مش خاضع لحكم ربنا ليه؟ هيمنة ان ما فيش زرة في الكون خرجت عن حكم الله ما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في السماوات -

00:30:21

ما فيش مثقال ذرة تقدر تخرج عن حكم ربنا سبحانه وتعالى الا هو العزيز الغفار. بعد يكور الليل على النهار الا هو العزيز فيه الزرة في الكون خرجت عن العزيز الغفار وانتم بتخرجوا وبيغفر لكم. سبحانه وتعالى فانتبهوا بقى. لان في الاخرة مش هتتسابوا. ان لم يغفر الله سبحانه وتعالى. يبقى الظاهرة - 00:30:41  
الخامسة الرابعة زهرة الايه؟ الابداع والزهرة الخامسة زهرة الايه؟ التناسق والاتساق. ده مش ده فيه علاقات ترتيب سبحانه الله! رغم ان الابعاد سحيقة. رغم ان النجوم اللي انت شايفها بتكون اشكال مع بعض دي. ممكن هي نفسها الابعاد ما بينها وبين بعض -

00:31:01

الى مزهلة ولكن في الاخر كونت لك الشكل اللي بيهديك. في ظلمات البر والبحر. الزهرة السادسة زهرة الحكم والهيمنة والسيطرة ما نفذت كلمات الله. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم ارزقنا - 00:31:21  
حفظ القرآن في صدورنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. كمل غدا الفجر ان شاء الله. جزاك الله خيرا - 00:31:41